



بيروت: 2012-12-18

### دراسة لمعهد عصام فارس في الأميركية عن جنود حفظ السلام الايرلنديين في جنوب لبنان: "وسيط نزيه بين الأفرقاء"

بدعوة من معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت، حضرت الدكتورة ريتا صقر من جامعة كنت في بريطانيا عن دراسة أعدتها للمعهد وحملت العنوان: "جنود حفظ السلام الايرلنديون في لبنان: دراسة تاريخية وسياسية واجتماعية ثقافية". وقد ألفت الدكتورة صقر محاضرتها في مبنى وست هول في الجامعة الأميركية في بيروت. وقد تناولت القوات الايرلندية العاملة ضمن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) في جنوب لبنان منذ انتشارها في جنوب لبنان في العام 1978 وحتى حرب صيف العام 2006. وحاورها تيمور غوكسل، المحاضر في دائرة العلوم السياسية والادارة العامة في الجامعة والمستشار السابق لليونيفيل، وأدار الحوار الدكتور كريم المقدسي، مدير أبحاث برنامج "الأمم المتحدة في العالم العربي" في المعهد.

بداية قالت صقر إن انتشار القوات الايرلندية في جنوب لبنان في العام 1978 مكن السكان المحليين هناك من البقاء في منازلهم وممارسة أعمالهم اليومية كالمعتاد، وهو ما كان متعذراً قبل انتشار هذه القوات. وقالت إنه رغم وجودهم بين ناري القوات الاسرائيلية والمقاومة، لم تتوقف القوات الايرلندية عن تقديم المساعدات الانسانية للسكان المحليين.

وقد ركزت صقر في دراستها على مساعدة القوات الايرلندية وحمائتها للسكان المدنيين وعن أهمية ذلك لمهمة الوحدة الايرلندية وأخلاقياتها. كما تناولت مبدأ الحياد الايرلندي في سياق حفظ السلام في الشرق الأوسط المضطرب كما تناولت المودة الثقافية والسياسية بين لبنان وايرلندا، وهو ما سمح لكتائب ايرلندية متتالية بأداء مهمتها في حفظ السلام.

وأظهرت الدراسة أن الجهد الأساسي للوحدة الايرلندية انصب على الأدوار غير السياسية، خاصة المساعدات الانسانية للمدنيين، مثل مساعداتهم للميتم في تبينين وللعيادات الطبية في حاريس وبرعشيت.

وركزت صقر على أهمية الحياد الايرلندي في سياق مهمات حفظ السلام وقالت إن كل الذين قابلتهم خلال إعداد الدراسة ربطوا حياد الايرلنديين بمبدأ عدم الانحياز وبدورهم كوسيط نزيه بين الأفرقاء. وأوضح تيمور غوكسل: "بالنسبة للسكان في جنوب لبنان، كان المهم أن الايرلنديين ليس لديهم أجندة سياسية وعزوا ذلك الى أن الايرلنديين يحبون الشعب اللبناني".

ونوه غوكسل بقوات حفظ السلام الايرلندية لمودتها تجاه السكان المحليين في الجنوب وقال، مستنداً إلى ما خبره: "الجنود الايرلنديون كانوا موضع التقدير الأكبر بين كل وحدات اليونيفيل بسبب

علاقتهم الطيبة بالسكان في الجنوب"، مضيفاً إن الجنوبيين كانوا كرماء جداً وكانوا ينبهون اليونيفيل الى احتمال تعرض الايرلنديين للهجمات. وأبرزت صقر التشابه الكبير بين الشعبين اللبناني والاييرلندي ونقلت عن المقدم مايكل ماينهاين: "المهارات الخاصة للجندي الايرلندي تشمل بشاشته وصلابته أمام الصعاب وهي مزايا يمكن مقارنتها بمزايا اللبنانيين خلال الهجوم الاسرائيلي في صيف العام 1982 على جنوب لبنان وعلى غرب بيروت، حين تحمل اللبنانيون الحصار والقصف المدمر وموت المقاتلين والمدنيين، لبنانيين وفلسطينيين".

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb),  
01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)